

الباب الاول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي نسق من الرموز والإشارات التي يستخدمها الإنسان بهدف التواصل مع البشر، والتعبير عن مشاعره، واكتساب المعرفة، وتعدّ اللغة إحدى وسائل التفاهم بين الناس داخل المجتمع، ولكل مجتمع لغة خاصّة به، واللغة أيضا هي الوسيلة الضرورية التي لا بد منها لقيام الأدب، و كان شأنها عند الأديب شأن سائر العناصر التي يرفع بها بناءه، و كان اختيار ألفاظها، مفردةً و مركبه، عملاً جوهرياً لقيام العمل الأدبيّ و بلوغ الهدف المنشود.

هناك عدة أعمال أدبية يتم تصنيفها تبعا لشكلها، ومن أهمّ أنواع الأدب هو الأدب القصة القصيرة والمسرحية والشعر والمقالة والسرة الذاتية والسرة الغاربيّة والرواية.

الصراع الاجتماعي هو الجدال يتم تنفيذه في مجموعات أو أفراد بهدف تدمير وإصابة حتى حذف على الجماعات التي تعتبر بأعداء لهم. لا ينفصل هذا الصراع عن حياة الناس بوجود الاختلافات في الرأي. ينشأ

الصراع بسبب رغبتين قويتين متساويتين. يعرف الصراع الاجتماعي على أنه صراع من أجل القيم أو الاعتراف بالمكانة أو القوة. بشكل عام ، تواجه الحياة الاجتماعية والتفاعل مع الآخرين في تنفيذ أنشطتها بصراع. لا ننكر بين البشر والصراعات. يعتبر الصراع أمرًا طبيعيًا في حياة الإنسان. منذ خلق العالم ، أي البشر ، كانت هناك صراعات (صراع بين الله الخالق من جهة آدم وهواء). إن الحياة العالمية بدون صراع مستحيلة ، وبعبارة أخرى ، ستستمر الصراعات الاجتماعية سيحدث وتتحد في هذه الحياة.

الأدب الاجتماعي أو سوسولوجيا الأدب هي جمع من كلمتين سوسولوجي و الادب. أما الكلمة الأولى أخذت من اللغة اليونانية يعني الجماعة أو الاتحاد أو الصاحب أو الرفيق، والثانية أخذت من (logos) يعني الوحي أو القول أو التمثيل. و بحسب تطور الكلمة وقع التغب في المعنى إلى أن يكون (socius) يعني با المجتمع و (logos) يعني بالعلم، إذًا السوسولوجيا (الاجتماعي) هو علم يبحث في تنمية المجتمع. هناك آراء كثرة عن تعريف علم الاجتماع، منها ما قالو ويليم كورنبلوم (William Kornblum) أن علم الاجتماع يمثل محاول علمية للبحث في المجتمع وسلوكهم الاجتماعي في عدة من الظرف. ومنها ما قالو روجيك ووان

(Roucek dan Waren) أن علم الاجتماع هو علم يدرس العلاقات بت الناس داخل جماعة معينة. ومنها ما قالو جورج زميل (Georg Simmel) أن علم الاجتماع علم يدرس علاقات الناس فيما بينهم. و أما حربرت سبنشر (Herbert Spencer) أن علم الاجتماع يبحث عن العمليات في الحياة الاجتماعية, وهذه العمليات تمثل طرقا في التعامل و تظهر حينما يتقابل الأشخاص أو الفرق الاجتماعية, وكذلك يمكن القول بأن هذه العمليات تعني العلاقة التبادلية بين أبعاد الحياة الاجتماعية, مثل أثر الاجتماع على السياسة و أثر السياسة على الاقتصاد على القانئن و هلم جرا.^١

نوال السعداوي مصري نسوية, عالدة الاجتماع, طبيبة, الدؤلف الرائدة عن فضايا الدرأة العربية. هي كاتبة مشهورة في العالم. وكانت روائية, وهي طبيبة نفسي, ومؤلفة أكثر من أربعينكتبا والكتب التي تتحدث عن وضع المرأة لو يآثير عميق على جيل الشباب من النساء والرجال خلال العقود الخمسة الماضية.^٢

١يلي, بحث النكميلي – الصراع الاجتماعي في قصة سلمان الفارسي, سورابايا : الجامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية,

٢٠١٥ ص : ٦

٢ مقال نور الهادي, العناصر الخارجية في رواية زينة لنوال السداوي شعبة اللغة العربية وأدبها قسم اللغة و الادب كلية الادب والعلوم الانسانية جامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية

سورابايا, ٢٠١٧, ص : ٨

رواية "موت معالي الوزير سابقاً" . لنوال السعداوي انعكاس للمجتمع. تناقش هذه الدراسة مشكلة الصراعات الاجتماعية باستخدام منهج أدبي اجتماعي. يحلل نهج علم اجتماع الأدب البشر في المجتمع من خلال عملية التعلم والفهم من المجتمع إلى الأفراد. يتم تنفيذ هذا النهج في تعلم الأدب العربي. تعني وجهة النظر هذه أن الأدب هو انعكاس مباشر للجوانب المختلفة للبنية الاجتماعية ، وعلاقات القرابة ، والصدامات الطبقية ، وما إلى ذلك.

في الرواية "موت معالي الوزير سابقاً" تحكي عن الرواية في يد أم، وصف وزير سابق للحكومة اجتماعاً عن طريق الصدفة مع موظف تابع، امرأة، الذي لن يخفض عينيه قبله، لن يستسلم . وبعد أن أساء إلى مزاعمه السابقة حول السلوك المقبول، أدى الحادث في النهاية إلى فشل رجل أو إقالته أو وفاته. هذه الرواية، مثل هذه المجموعة الكلاسيكية من المؤلفين المصريين المشهورين، تصف الصدى العالمي لوقائع المجتمع العربي لتوضيح تصورات مختلفة عن السياسة الجنسية ، وقمع العواطف، ومعنى الحياة والحب.

هذا البحث لأن هذه النظرية تساعد في التحليل بحثو والثاني لأن يريد الباحثة باعلام عميق عن هذه النظرية و هذه النظرية لذا علاقة

بالتحليل هذا البحث وأراد الباحثة ان يعرف قيم هذه الرواية التي تتضمن في رواية "موت معالي الوزير سابقاً" لنوال السعدوي.

في هذه المناسبة تريد الباحثة أن تبحث عن رواية "موت معالي الوزير سابقاً" لنوال السعدوي. على ضوء الأدب الاجتماعي لأنها في هذه رواية تحكى عن الحالة الاجتماعية في ذلك العصر وكثيرة بالصراع الاجتماعي. ولذلك استخدمت الباحثة في هذا البحث يعني نظرية الصراع الاجتماعي, و رواية "موت معالي الوزير سابقاً" كالأغراض, و ستحليل البيانات بدراسة الأدب الاجتماعي, و بالموضوع من هذا البحث هو الصراع الاجتماعي في رواية "موت معالي الوزير سابقاً" لنوال السعداوي. (دراسة علم الأدب الاجتماعي).

ب. تركيز البحث وفرعيته

بناء على ما سبق من ذكر خلفية البحث، سوف تركّز الباحثة في البحث عن الصراعات الاجتماعية في رواية "موت معالي الوزير سابقاً" لنوال السعداوي وتضمينها في تدريس نصوص الأدب العربي.

اعتماداً على تركيز البحث المذكور أعلاه، فتكون فرعية تركية البحث

كالتالي:

١. أشكال الصراعات الاجتماعية في رواية "موت معالي الوزير سابقاً"

لنوال السعداوي.

٢. تضمين نتيجة أشكال الصراعات الاجتماعية.

ج. تنظيم المشكلة وأسئلة البحث

١- ماهي أشكال الصراعات الاجتماعية في رواية "موت معالي الوزير

سابقاً" لنوال السعداوي؟

٢- كيف تكون تضمينها في تدريس نصوص الأدب العربي؟

د. أهمية البحث

تسعى الباحثة أن يكون هذا البحث فوائد لكل أطراف, نظرية

كانت أو عملية. ولهذا البحث فوائد فيما يلي:

١. يرجى أن يكون هذا البحث مفيدا في تنمية قدرة الباحثة على فهم

الأدب العربي بوجه عام والصراعات الاجتماعية بوجه خاص.

٢. أن يكون هذا البحث مفيدا في تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف عن

الصراعات الاجتماعية التي توجد في رواية موت معالي الوزير سابقاً

لنوال السعداوي.

٣. ليكون هذا البحث وسيلة للمدرسين في تنمية عرض المواد الأدبية.

٤. لعل هذا البحث يكون مرجعا أدبيا للباحثين الآخرين الذين لهم ميول

في الأدب العربية.